لا ينفعه الله فهذا هو اعظم الظن السوء بالله فيكون من الذين
قال الله فيهم ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات
الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله
عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت مصيرا ش فمن كانت
عقيدته سيئة فيمن عمل صالحا ودعى الى الله كان ممن ذكر في
اية الله مرورد في الحديث ان اكبر الكبائر سوء الظن بالله ش
فقد شرحت سوء الظن بالله فاعتقده يا ايها المصدق
بقول الله روي انه صلى الله عليه وسلم قال السخي انما يجود
من حسن الظن بالله والبخيل انما يبخل من سوء الظن بالله
فعلمنا ان حسن الظن بالله يوجب سخاء النفس والمال
في سبيل الله وسوء الظن بالله يوجب بخل النفس والمال
لعدم التصديق فيهما بالجزاء الحسن من الله فان المصدق
بالجزاء الحسن فيهما يبذلهما استحقارا لهما في جنب ما يطلب
من الله فمن وصف بذلك اعطاه الله ما تمنى على قدر ما كان يحسن
الظن بالله ومن لا يفعل الا الظن السيئ احسره الله خيبة
الدنيا والاخرة على قدر ما ساء الظن بالله مرروى البخاري
ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله انا عند ظن عبدي بي
زاد احمد وابن حبان ان ظن بي خيرا فله وان ظن بي شرا فله ش

فقد شرحت

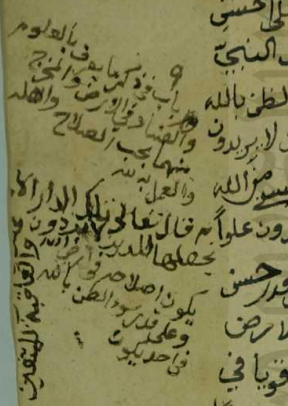

فقد شرحت ما به يكون الخير وما به يكون الشر فاعتمده لعلك
تتعلق بما ينيلك رضى الله حتى لا تموت الا على احسن
حال في حسن الظن بالله مرروى البخاري ومسلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يموت احدكم الا وهو يحسن الظن بالله
ش فمتى صح في احد حسن الظن بالله عد من الذين لا يريدون
علوا في الارض ولا فسادا وكانت له العاقبة الحسنى من الله
فاذا المريض في احد حسن الظن بالله عد من الذين يريدون علوا في
الارض بالفساد لامنه فيه وعبد الله فعلى قدر حسن
الظن بالله في احد الاصلاح يكون افساده في الارض
حتى يؤخذ بقارعة الله فمن اراد ان يكون قويا في
حسن الظن بالله فعليه ان يصادق من قام فانيا
لله فيحب له الخير كما يحبه لنفسه ويبذل له معروفه ويبشره
على من يعاديه في الله مرروى البخاري ومسلم ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ش
فلا يتاتى لاحد الحب المذكور بصفة ما ذكرنا الا اذا جعل
هواه تبعا لما جاء به رسول الله مرروى انه صلى الله عليه وسلم
قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به ش
اي القران فيحكمه على نفسه وعلى من تحاكم عنده في الله م
قال تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول

Copyright © King Saud University